

واقع تطبيق متطلبات الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية في ظل تطبيق SCF " حالة مجمع صيدال بالتطبيق على المعيارين 7 – IAS 1 "

The application of accounting disclosure requirements for financial statements in Algerian companies under the application of SCF " The case of the saidal group applied to the two standard IAS 1-7 "

حمزة شنوف^{1*} ، نحلا قادری²

¹ جامعة قاصدي مرابح ورقلة، الجزائر (hamza.chennouf1990@gmail.com)

² جامعة قاصدي مرابح ورقلة ، الجزائر (nehla4unive@gmail.com)

تاریخ الاستلام: 2017؛ تاریخ القبول: 2017؛ تاریخ الشر: 01 دیسمبر 2017

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تقييم مدى استجابة وتوافق قوانين وتعليمات النظام المحاسبي المالي الجزائري المطبقة في مجمع صيدال، لمتطلبات معايير المحاسبة الدولية والتقارير المالية الخاصة بعرض القوائم المالية (IAS 1-7) ، وبغية الوصول إلى أهداف الدراسة قمنا باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين تمتلنا في متطلبات معايير المحاسبة الدولية وما يقابلها من متطلبات وفق النظام المحاسبي المالي، وأشارت النتائج إلى وجود استجابة تصل نسبتها إلى 5,5 %، وهناك أيضاً تأثير ذو دلالة إحصائية وهذا ما يعبر عنه ناتج اختبار (t) والمقدر بـ 5,917 وبدرجة حرية مقدارها 122.

الكلمات المفتاحية : النظام المحاسبي المالي، معيار المحاسبي الدولي رقم 1، المعيار المحاسبي الدولي رقم 7.

Abstract: This study was an attempt to evaluate the response of the Algerian SCF laws in Saidal Groups with the requirements of the International Accounting Standards, especially with the IAS (1-7). Researcher uses T Test for two independent simples which are: the requirements of the International Accounting Standards and these requirements according to the Financial accounting system. The study concluded that there is a response of 73.5 % , and there is a significant impact under the estimation value(5,917) and the free degree: 122.

Keywords: Financial Accounting System, International Accounting Standard 1, International Accounting Standard 7.

* المؤلف المرسل.

تمهيد

مع تماشى الجزائر مع مرحلة الافتتاح الاقتصادي، والتحول نحو اقتصاد السوق فأصبحت بحاجة ماسة لتبني نظام محاسبي جديد يستمد قوانينه من معايير المحاسبة الدولية، وهذا ما وقع بالفعل وذلك من خلال إلزام مؤسساتها بتطبيق نظام محاسبي مالي جديدة ابتداء من الفاتح من شهر جانفي لسنة 2010، وكمحاولة للتعرف على معايير الخاصة بعرض القوائم المالية من جهة، وسن قوانين جديدة تتماشى مع آخر التطورات، حاولنا من خلال هذه الورقة التعرف على هذه المعايير الخاصة بعرض القوائم المالية، ومدى تطبيق متطلباتها على مستوى جمع صيدال للفترة الممتدة بين 2009-2012.

وعلى ضوء ما سبق، تتناول معلم طرح الإشكالية الرئيسية في السؤال التالي:

ما مدى استجابة والتزام القوائم المالية الجموعة المعدة وفق النظام المحاسبي المالي لجمع صيدال في تطبيق متطلبات معايير المحاسبة الدولية الخاصة بعرض القوائم المالية (IAS 1-7) ؟

أما بخصوص الإشكاليات الفرعية فتلخص أسئلتها على النحو التالي:

- مدى استجابة الشركة الأم لجمع صيدال بتطبيق معياري (IAS 1-7) ؟

- هل هناك توافق دال إحصائيا بين متطلبات القوائم المالية الجموعة المعدة وفق النظام المحاسبي المالي لجمع صيدال ومتطلبات المعايير (IAS 1-7) ؟

فرضيات الدراسة:

✓ **الفرضية الرئيسية الأولى:** هناك استجابة متوسطة في تطبيق متطلبات معايير المحاسبة الدولية الخاصة بعرض القوائم المالية IAS (1-7) ؛

✓ **الفرضية الرئيسية الثانية:** لا يوجد دال إحصائي بين متطلبات معايير المحاسبة الدولية الخاصة بعرض القوائم المالية IAS (1-7)، وما يقابلها من متطلبات وفق SCF.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى استجابة والتزام مجموع الشركات في الجزائر "على الحصوص - جمع صيدال" بتطبيق معايير المحاسبة الدولية الخاصة بعرض القوائم المالية (IAS 1-7) عند إعداد قوائمها المالية الجموعة، وذلك من أجل تحديد نسبة التطبيق ووضع اقتراحات مساعدة لسن قوانين جديدة في المستقبل تتماشى مع تلك التطورات.

منهجية الدراسة: تمثلت منهجية الدراسة بتطبيق منهج دراسة حالة، وباستطاعتها على جمع صيدال، وقد تم الاعتماد على عملية جمع الوثائق كأداة من أدوات البحث العلمي. بالإضافة إلى كل من الملاحظة والمقابلة. أما بخصوص البرامج والمعالجات المستخدمة، تم تجميع البيانات الحصولة وتفرغها في برنامجي Excel و SPSS وذلك حسب طبيعة المعلومة. وتلخص خطوات إعداد الدراسة في نقطتين رئيسيتين تلخصهما على النحو التالي:

1- قياس مدى استجابة القوائم المالية الخاصة بالشركة الأم لجمع صيدال لمتطلبات معايير المحاسبة الدولية الخاصة بعرض القوائم المالية (IAS 1-7)، وذلك من خلال تحديد متوسط إجمالي تطبيق تلك المعايير خلال الفترة الممتدة من 2009 إلى 2012؛

2- تحديد هل هناك توافق دال إحصائي بين متطلبات معايير المحاسبة الدولية محل الدراسة، وما يقابلها من تعليمات وقوانين وفق SCF، وذلك بقياس اختبار (t) لعينتين مستقلتين؛
ستحاول من خلال ما سبق التعرف في هذا الجزء على معايير المستعملة في هذه الدراسة والمتمثلة في كل من معيار M د 1 و 7.

I. مفاهيم عامة حول المعايير المحاسبيين الدوليين 01 و 07

أولاً- المعيار المحاسبي الدولي الأول (IAS 01): عرض القوائم المالية

نبذة تاريخية عن المعيار المحاسبي الدولي الأول: دوره حياة المعيار تخللها العديد من المراجعات والتقييمات من أجل الرقي بالمعايير إلى المستوى الذي يضمن تفادي الاستخدام الخاطئ للموارد المالية والخليمة دوليا.

الجدول رقم 1: نبذة تاريخية عن المعيار المحاسبي الدولي

| المعيار المحاسبي الدولي 01: عرض القوائم المالية | |
|--|----------------|
| مشروع المسودة (E) 01: الإفصاح عن السياسات المحاسبية | مارس 1974 |
| IAS: 01: الإفصاح عن السياسات المحاسبية. | جانفي 1975 |
| E 05: المعلومات التي يجب يتوجب تضمينها في القوائم المالية. | جوان 1975 |
| IAS: 05: المعلومات التي يجب يتوجب تضمينها في القوائم المالية. | أكتوبر 1976 |
| E 14: الأصول المتداولة والخصوم المتداولة. | جويلية 1978 |
| IAS: 13: عرض الأصول المتداولة والخصوم المتداولة. | نوفمبر 1979 |
| IAS: 05، IAS: 13: جميع هذه المعايير تم مراجعتها. | 1994 |
| E 53: عرض القوائم المالية. | جويلية 1996 |
| IAS: 01(1997)، عرض القوائم المالية ثم تعويض المعيار 01: 13 (1979) | أوت 1997 |
| تاريخ بداية تطبيق المعيار المحاسبي الدولي 01 (1997). | 01 جويلية 1998 |
| النموذج المعدل للمعيار المحاسبي الدولي الأول الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية. | 18 ديسمبر 2003 |
| تاريخ بداية تطبيق المعيار المحاسبي الدولي الأول (المعدل في 2003) | 01 جانفي 2005 |

المصدر: عقاري مصطفى، المعيار المحاسبي الدولي 01 (عرض القوائم المالية)، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد الأول، جامعة محمد خضر بسكرة، جوان، 2007، ص: 12.

-02 هدف المعيار: يهدف المعيار إلى تحديد معلم وحدود وأساس عرض القوائم المالية، من أجل ضمان مقارنتها مع قوائم المؤسسة لفترات الماضية، أو مع وحدات اقتصادية مشابهة، إذ عرض هذا المعيار الحدود الدنيا والمواصفات الالزامية لبناء قوائم مالية ختامية¹.

-03 نطاق المعيار: تطرق المعيار إلى إعداد القوائم المالية باستثناء قائمة التدفقات النقدية، أي قائمة المركز المالي وقائمة الدخل الشامل، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية واللاحظات عن القوائم المالية².

- 04 التعريف بالمصطلحات الرئيسية:** ويهم بعد مصطلحات وهي³:
- **القوائم المالية ذات الاستخدام العام:** هي القوائم المالية التي تقوم المنشأة بإعدادها وعرضها سنوياً لمقابلة الاحتياجات العامة للمعلومات من قبل شريحة كبيرة من المستخدمين الخارجيين، وذلك لغايات اتخاذ القرارات من قبليهم بالاستناد لهذه المعلومات.
 - **معايير التقارير المالية الدولية:** هي المعايير والتفسيرات التي تصدر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB، وتتضمن ما يلي:
 - معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs).
 - معايير المحاسبة الدولية التي صدرت من لجنة المعايير المحاسبية المالية IASB.
 - التفسيرات التي تصدر عن لجنة تفسيرات معايير المحاسبة الدولية.
 - التفسيرات التي صدرت عن لجنة تفسيرات معايير المحاسبة الدولية.

الأهمية النسبية: وتعني اعتبار إلغاء أو عدم ذكر بعض البنود المهمة، إذا كانت تؤثر منفردة أو مجتمعة على القرارات الاقتصادية للمستخدمين والمستندة إلى القوائم المالية، وتحدد الأهمية لنسبية للبند استناداً إلى حجمه أو طبيعته أو الاثنين معاً، أو نتيجة لبعض الظروف الخجولة.

الإطار المفاهيمي للإبلاغ المالي: هو الإطار الذي يحدد أهداف القوائم المالية والصفات النوعية للمعلومات التي تتضمنها، وعناصر القوائم المالية ومفاهيم الاعتراف وقياس المتعلقة بها وفقاً لمنظور مجلس معايير المحاسبة الدولية.

غير العملي: عدم إمكانية تطبيق متطلب معين بالرغم من بذل الجهود الالزامية لذلك.

اللاحظات المرفقة بالقوائم المالية: مجموعة من المعلومات تزود بمواصفات ومعلومات أخرى تفصيلية عن البنود التي تتضمنها القوائم المالية (قائمة الدخل الشامل، قائمة المركز المالي، قائمة التغيرات في حقوق الملكية وقائمة التدفقات النقدية)، والتي لا تظهر ضمن القوائم المالية ولكن يتم الإفصاح عنها إستناداً إلى معايير IFRSs.

- **الدخل الشامل الآخر:** دخل يتضمن بنود دخل ومصروفات بما في ذلك تسويات إعادة التصنيف والتي لم يتم الاعتراف بها في قائمة الأرباح أو الخسائر كما تتطلبها أو تحيزها معايير IFRSs.
- **الملاك:** حملة الأدوات المالية التي تصنف كحقوق ملكية.
- **الربح أو الخسارة:** إجمالي الدخل مطروحا منه المصروفات باستثناء بنود الدخل الشامل الآخر.
- **إجمالي الدخل الشامل:** التغير في حقوق الملكية خلال فترة معينة والذي ينبع من عمليات وأحداث أخرى ولا يشمل التغييرات الناجمة عن العمليات مع الملاك.

-05- مكونات القوائم المالية: تشمل القوائم المالية على الأجزاء التالية⁴:

- قائمة المركز المالي.
- جدول حسابات النتائج.
- قائمة تبين إما: جميع التغييرات في حقوق المساهمين، أو التغييرات في حقوق المساهمين عدا عن تلك الناجمة عن العمليات الرأسمالية مع المالكين والتوزيعات على المالكين.
- جدول التدفقات الخزينة.
- الملحق.

ثانياً - المعيار المحاسبي الدولي السابع (IAS 07): قائمة التدفقات النقدية

-01- تطور المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS 07: لقد مر المعيار السابع الصادر عن لجنة معايير المحاسبة الدولية والخاص بقائمة التدفقات النقدية بمراحل تلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم 2 : تطور المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS 07 (قائمة التدفقات النقدية)

| البيان | التاريخ |
|--|---------------|
| E 07: قائمة مصادر استخدامات الموارد المالية | 1975 |
| IAS 07: صدور معيار قائمة التغييرات في المركز المالي. | أكتوبر 1977 |
| IAS 07 بداية سريان المعيار | 01 جانفي 1979 |
| E 36: قائمة التدفقات النقدية والتي عدلت المعيار IAS 07 | جويلية 1992 |
| صدور المعيار المعدل IAS 07 بعنوان قائمة التدفقات النقدية | ديسمبر 1992 |
| بداية تطبيق المعيار IAS 07 الصادرة سنة 1992 والذي الغي IAS 07 الصادر سنة 1977. | 01 جانفي 1995 |

المصدر: بوهرين فتيحة، فعالية تطبيق معايير المحاسبة الدولية في الرقابة المصرفية – دراسة حالة بنك الجزائر، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة مالية، المركز الجامعي حشلة، 2007، ص: 88.

-02- هدف المعيار: هدف المعيار إلى المطالبة بتوفير معلومات عن التغيرات التاريخية في النقد، ومعاداتل النقد المنشأة باستخدام قائمة التدفقات النقدية، لتي تصف التدفقات النقدية خلال الفترة من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.⁵

-03- نطاق المعيار: تطرق المعيار إلى ما يلي⁶:

- على المشروع عداد بيان التدفقات النقدية وفقاً لمطلبات هذا المعيار، وتقديمها كجزء مكمل لبياناتها المالية لأي فترة تقدم عنها البيانات المالية.
- يحمل هذا المعيار محل المعيار محلي المعيار المحاسبي الدولي السابع "قائمة التغييرات في المركز المالي" الموفق عليه في جويلية 1977.
- يهتم مستخدمو البيانات المالية بالكيفية التي يولد ويستخدم فيها المشروع النقدية وما يعادلها، وهذه هي الحالة بغض النظر عن طبيعة نشاطات المشروع كما هو الحال بالنسبة للمنشأة المالية، فالمشاريع تحتاج إلى النقدية ولنفس الأسباب جوهرياً رغم اختلاف نشاطاتها الأساسية المولدة للإيراد، فهي تحتاج إلى النقدية لتسهيل عملياتها، ولدفع التزاماتها وتوفير العوائد للمستثمرين فيها، وعليه يتطلب هذا المعيار من جميع المشاريع تقديم بيان التدفقات النقدية.

04 مضمون قائمة التدفقات النقدية: حسب المعيار المحاسبي الدولي السابع فإن قائمة التدفقات النقدية يجب أن تظهر حركة النقدية

خلال فترة معينة مبوبة ومصنفة حسب الأنشطة المتعلقة بها، وسوف نبين فيما يلي أنواع هذه الأنشطة ومضمونها⁷:

- **الأنشطة التشغيلية:** وهي عبارة عن الأنشطة الرئيسية المولدة لإيرادات المؤسسة التشغيلية.
- **الأنشطة الاستثمارية:** وتتمثل في الأنشطة المتعلقة بالحصول على أو التخلص من الموجودات طويلة الأجل بالإضافة إلى الاستثمارات الأخرى التي تعتبر نقدية معادلة، وترجع أهمية عرض التدفقات لتوضيح مدى تم تحصيص مصادر لتمويل الإرث وتدفقات نقدية مستقبلية.
- **الأنشطة التمويلية:** وهي عبارة عن الأنشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم مكونات الأموال الخاصة والقروض الخاصة بالمؤسسة، وهي تفيد في التأثير بالحقوق المتعلقة بالنفقات النقدية المستقبلية من قبل مقدمي الأموال للمؤسسة.

05 تعريف المصطلحات المستخدمة في المعيار: تستخدم في هذا المعيار المصطلحات التالية بالإضافة إلى الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية التي تم التطرق إليها سلفاً⁸:

- **النقدية:** ويقصد بها النقدية بالخزينة والودائع تحت الطلب.
- **معادلات النقد:** وت تكون من الاستثمارات قصيرة الأجل والتي يمكن تحويلها إلى مقدار محدد و معروف من النقدية والتي لا تتعرض لدرجة عالية من المخاطر من حيث لتغيير في قيمتها.
- **التدفقات النقدية:** وتتمثل في التدفقات الداخلة والخارجة من النقدية وما يعادلها.

II - الطريقة والأدوات المستخدمة:

1 مجتمع وعينة الدراسة: باعتبار أن منهج الدراسة هو دراسة حالة فإن عينة الدراسة تمثل في جمجم صيدال. وباعتبار جمجم صيدال مثل باقي الجمجمات الموجودة على المستوى الوطني تم إخضاع قوائم المالية لتبني SCF ابتداء من 01/01/2010، وسنحاول من خلال تبني هذا النظام تقييم مدى تطبيق معايير المحاسبة الدولية الخاصة بعرض القوائم المالية 2011 على مستوى جمجم صيدال، وذلك كآلية مساعدة لسن قوانين جديدة تتماشى مع أغلب التطورات التي يشهدها العالم، وذلك نتيجة للأهمية الكبيرة التي تتمتع بها هذه المعايير وتطبيقاتها على مستوى أغلب الشركات على مستوى العالم، ومن خلال ما سبق يتحدد متغير الدراسة فيما يلي:

2 متغيرات الدراسة: ويتمثل في المعايير المحاسبة الدولية الخاصة بعرض القوائم المالية، والمتمثلة في المعايير IAS 1 – IAS 7 "والذى يحتوي كل معيار في مجمله على 25 فقرات، 10 على التوالي، وسيتم تقييم تطبيق المعايير المذكورة سابقاً لمدة 4 سنوات، من 2009 – 2012، وبالرغم من عدم تغيير قوانين الصادرة بتنظيم SCF، لكن اخترنا هذه المادة تجنباً لوجود أي مشكل قد يعيق من تطبيق الحرفي لـ SCF خلال السنين الأولىتين نظراً لغياب التكوين الجيد في تطبيق النظام المحاسبي المالي. وسيتم في هذا الجزء تقييم مدى تطبيق متطلبات هذه المعايير على جمجم صيدال بالاعتماد على تحليل القوائم المالية والملحق الخاصة وهذا حسب ما سيتم شرحه في الجدول رقم (3). ومن ثم يتم تطبيقه توالياً على كل معيار من خلال ما سيتم توضيحه على مستوى الحداوين (4،5)، وأخيراً يتم دراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية من عدمه بين فقرات معايير المحاسبة الدولية المذكورة آنفاً وما يقابلها ضمن النظام المحاسبي المالي، والتي سيتم توضيح نتائجها حسب ما يبينه الجدولين رقم (6 - 7).

3 أداة الدراسة: أما بالنسبة لأدوات البحث العلمي، قد تم الاعتماد على عملية جمع الوثائق كأدلة من أدوات البحث العلمي. بالإضافة إلى كل من الملاحظة والمقابلة. أما بخصوص البرامج والمعالجات المستخدمة وبغية تسهيل عملية التحليل، تم تجميع البيانات المحصلة وتفرغيها في برنامجي Excel، و ذلك حسب طبيعة المعلومة.

4 الأساليب الإحصائية المستخدمة: ففيما يخص جمع وتبويه المعلومات التي تخص عينة الدراسة، تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات الإحصائية متمثلة في المتوسط الحسابي، الأحرف المعياري واختبار (t) لعيتين مستقلتين، والهدف منه الوصول إلى إجابة مفادها، هل المتوسطين الحسابيين للمجموعتين من المعايير المطبقة أحدهما وفق معايير المحاسبة الدولية، والأخر وفق SCF، يربطهما توافق ذات دلالة إحصائية من عدمها.

III- النتائج ومناقشتها:

1- تحليل النتائج: وينقسم هذا الجزء حسب إشكاليات الجزئية للدراسة، والتي كانت على النحو التالي :

1.1. مدى استجابة الشركة الأم لجمع صيدال بتطبيق IAS (1-7)

من خلال الجدول (4)، يتضح لنا أن البداية الفعلية لـ IAS كانت خلال سنة 2010، إذا أنه بلغت نسبة تطبيقها 91%， ويرجع عدم اكتمال نسبة تطبيقها إلا عدم العرض العادل والامتثال لمعايير الإبلاغ المالي الدولي، وعدم تصنيف عناصر الأصول والخصوم حسب سيولتها، وما يفسر انخفاض قيمتها خلال سنتي (2011-2012) والتي بلغت 87%， إلى عرض بنود غير عادية متعلقة بالإيرادات والمصاريف وهذا يتنافي مع متطلبات المعيار؛

أما بخصوص 7 IAS فمن خلال الجدول (5)، الخاص بـ 7 IAS يتضح أنه استقرت نسبة تطبيقها على 72%， خلال سنتي 2010-2012، مع ارتفاعها إلى 78% خلال سنة 2011 ويرجع ذلك إلى إفصاح الشركة الأم عن تدفقات النقدية المقبوضة والمدفوعة من الفوائد وتوزيعات الأرباح بشكل منفصل، عكس باقي السنوات التي لم يتم فيها الإفصاح عن تدفقات النقدية المقبوضة والمدفوعة من الفوائد، وما يفسر أيضا انخفاض نسبة الاستجابة في سنة 2012 هو قيام الجمع باكتساب سيطرة والتي تمت على الشركة التابعة IBERAL، ولكن لم يتم عرض التدفقات الناشئة عن هذا الاكتساب.

وختاما لما سبق تلخص نسب تطبيق متطلبات معايير المحاسبة الدولية الخاصة بعرض القوائم المالية الجموعة "IAS 1-7" والتي بلغت في جملها ما يقارب نسبة 73,5%， وإذ تعتبر هذه النسبة متوسطة ومقبولة لحد ما، في ظل التطورات الحاصلة على الصعيد الدولي من جهة، والركود المستمر من طرف الجهات المعنية في مجال المحاسبة في الجزائر، وذلك بعدم القيام بأى تعديلات على مستوى التشريعات الخاصة بتطبيق SCF في ظل تلك التطورات من جهة أخرى.

2.1. هل هناك توافق دال إحصائيا بين متطلبات القوائم المالية الجموعة المعدة وفق النظام المحاسبي المالي لجمع صيدال ومتطلبات IAS (1-7)

يوضح الجدول (6) معلومات حول العينة المدروسة، إذ أنه أوضح أن حجم متطلبات أو فقرات الخاصة بمعايير المحاسبة الدولية تقدر بـ 123 وهي نفسها حجم الفقرات الخاصة بالنظام المحاسبي المالي، وقد قدر المتوسط الحسابي لفقرات معايير المحاسبة الدولية (1-7) بـ 2 وبانحراف معياري معدوم، أما فقرات الخاصة بالنظام المحاسبي المالي قدر متوسطها الحسابي 1,6098، انحراف معياري 0,73143 وقد قدر الخطأ معياري للوسط بـ 0,06595.

وقد أظهرت نتائج الجدول (7) أن قيمة اختبار Levene هي 232,943 وبواقع دلالة 0,000، وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، وهذا بدوره يبين أننا نستطيع الافتراض بأن تباين مجتمعي الدراسة غير متساوين، وبالتالي سنعتمد على النتائج المحوود في السطر الثاني من نفس الجدول والمسماة بـ **Equal variances not assumed**، والذي يبين أن قيمة اختبار (t) هي 5,917 وبدرجة حرية مقدارها 122، وأن الفرق بين متواسطي العينتين متطلبات (IAS1-7)، ومتطلبات نظام المحاسبي المالي هو 0,39024، ومن خلال ما سبق نلاحظ أن قيمة $0.000 = \text{sig}$ أقل من قيمة $0.05 = \alpha$ وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصافي ونقبل البديل، وهذا يعني أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متطلبات معايير المحاسبة الدولية، ومتطلبات نظام المحاسبي المالي.

2- اختبار الفرضيات:

1.2. الفرضية الرئيسية الأولى: هناك استجابة متوسطة في تطبيق متطلبات معايير المحاسبة الدولية الخاصة بعرض القوائم المالية IAS (1-7)

من خلال الجدولين 2 - 3 نقبل الفرضية الرئيسية الأولى التي مفادها أنه هناك استجابة متوسطة في تطبيق متطلبات معايير المحاسبة الدولية الخاصة بعرض القوائم المالية IAS (1-7) حيث تصل نسيتها إلى 73,5%؛

2. الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد أي التزام دال إحصائيًا بين متطلبات معايير المحاسبة الدولية الخاصة بعرض القوائم المالية IAS (1-7) وما يقابلها من متطلبات وفق SCF.

من خلال الجدول (5) بلغت قيمة اختبار t هي 5,917 وبدرجة حرية مقدارها 122، وأن الفرق بين متواسطي العينتين متطلبات معايير المحاسبة الدولية، ومتطلبات نظام المحاسبي المالي هو 0,39024، ومن خلال ما سبق نلاحظ أن قيمة $0.000 = \text{sig}$ أقل من قيمة $0.05 = \alpha$ وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصافي ونقبل البديل، وهذا يعني أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متطلبات معايير المحاسبة الدولية، ومتطلبات نظام المحاسبي المالي. وبالتالي نرفض الفرضية الرئيسية الثانية والتي مفادها أنه لا يوجد أي التزام دال إحصائيًا بين متطلبات معايير

المحاسبة الدولية الخاصة بعرض القوائم المالية (IAS 1-7) SCF، وما يقابلها من متطلبات وفق SCF. وبالتالي نستطيع القول على أنه هناك توافق بين متطلبات معايير المحاسبة الدولية الخاصة بعرض القوائم المالية (IAS 1-7) SCF، والقوانين والتعليمات الخاصة بالنظام المحاسبي المالي المدرسوسة على مدار 4 سنوات.

3- نتائج الدراسة التطبيقية:

من خلال الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها على النحو التالي :

- هناك استجابة لتطبيق متطلبات معايير المحاسبة الخاصة بعرض القوائم المالية بنسب متفاوتة عند إعداد قوائم مالية مجتمعة معدة وفق SCF.
- يوجد توافق بين متطلبات معايير المحاسبة الدولية الخاصة بعرض القوائم المالية 1-7، وما يقابلها من قوانين وتعليمات الخاصة بالنظام المحاسبي المالي المدرسوسة على مدار 4 سنوات، وهذا الذي يعبر عنه التوافق الدال إحصائياً بين متطلبات معايير المحاسبة الدولية، والمتطلبات الخاصة بـ SCF، وهذا ما يفسره ناتج اختبار (t) لعينتين مستقلتين، والذي يساوي 5.917 وبدرجة حرية مقدارها 122، وكانت قيمة $\text{sig} = 0.000$ ، وهي أقل من قيمة $\alpha = 0.05$.

IV - الخلاصة:

من خلال الجانب التطبيقي لدراسة نسبة استجابة القوائم المالية لجمع صيدال لمتطلبات معايير المحاسبة الدولية الخاصة بعرض القوائم المالية، ما يمكننا قوله أن بالرغم من وجود توافق دال إحصائي بين متطلبات تلك المعايير وما يقابلها من متطلبات ضمن التشريعات والقوانين الخاصة بالنظام المحاسبي المالي إلا أن نسبة التطبيق لم تتجاوز 73,5% ويعود ذلك إلى وجهة نظر جمع الدراسة في تطبيق SCF على أنه مجرد انتقال من حساب إلى حساب، وبالتالي فهناك حتمية في التأخر في تطبيق التام والحرفي للنظام المحاسبي الجديد.

- ملحق المداول والأشكال البيانية :

المدول 3: طريقة حساب درجة تطبيق متطلبات معايير المحاسبة الدولية محل الدراسة

| وصف العلامة | العلامة | النسبة المئوية | ملاحظة |
|----------------|---------|----------------|--|
| يطبق بشكل كامل | 2 | % 100 | عند تطبيق لمطلب المعيار يأخذ علامة (2) وهي التي تمثل النسبة المئوية كاملاً 100%. |
| يطبق بشكل جزئي | 1 | % 50 | عند تطبيق لمطلب المعيار بشكل شبه كامل يأخذ علامة (1) وهي التي تمثل النسبة 50%. |
| لا يطبق | 0 | % 0 | عند عدم تطبيق لمطلب المعيار بشكل كلي يأخذ علامة (0) وهي تمثل النسبة منعدمة 0%. |
| لا ينطبق | / | خارج التقييم | عندما لا ينطبق المطلب على حالة الجمع تأخذ علامة (V) ويقصى المطلب من الحساب. |

المصدر: من إعداد الباحثان

المدول 4: درجة تطبيق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي رقم 1

| متطلبات المعيار المحاسبي الدولي رقم 1 | الفترة التطبيق | مدى تطبيق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي رقم 1 |
|---|----------------|---|
| الاعتبارات العامة لعرض القوائم المالية | | |
| العرض العادل والامتثال لمعايير الإبلاغ المالي الدولية | 2009 | لم يتم الإفصاح عن تطبيق عادل وامتثال تام لمعايير الإبلاغ المالي الدولي |
| العرض العادل والامتثال لمعايير الإبلاغ المالي الدولي | 2010 | لم يتم الإفصاح عن تطبيق عادل وامتثال تام لمعايير الإبلاغ المالي الدولي |
| العرض العادل والامتثال لمعايير الإبلاغ المالي الدولي | 2011 | لم يتم الإفصاح عن تطبيق عادل وامتثال تام لمعايير الإبلاغ المالي الدولي |
| العرض العادل والامتثال لمعايير الإبلاغ المالي الدولي | 2012 | لم يتم الإفصاح عن تطبيق عادل وامتثال تام لمعايير الإبلاغ المالي الدولي |
| فرضية استمرارية الشركة | 2009 | يتم إعداد البيانات المالية بفرضية استمرارية الشركة |
| فرضية استمرارية الشركة | 2010 | يتم إعداد البيانات المالية بفرضية استمرارية الشركة |
| فرضية استمرارية الشركة | 2011 | يتم إعداد البيانات المالية بفرضية استمرارية الشركة |
| فرضية استمرارية الشركة | 2012 | يتم إعداد البيانات المالية بفرضية استمرارية الشركة |
| أساس الاستحقاق الخاضي | 2009 | يتم إعداد البيانات المالية على أساس الاستحقاق الخاضي باستثناء جدول تدفقات الخزينة وهذا كما هو مصرح عليه وفق متطلب المعيار |
| أساس الاستحقاق الخاضي | 2010 | يتم إعداد البيانات المالية على أساس الاستحقاق الخاضي باستثناء جدول تدفقات الخزينة وهذا كما هو مصرح |

| | | |
|---|------|---|
| عليه وفق متطلب المعيار | | |
| يتم إعداد البيانات المالية على أساس الاستحقاق المحاسبي باستثناء جدول تدفقات الخزينة وهذا كما هو مصرح عليه وفق متطلب المعيار | 2011 | |
| يتم إعداد البيانات المالية على أساس الاستحقاق المحاسبي باستثناء جدول تدفقات الخزينة وهذا كما هو مصرح عليه وفق متطلب المعيار | 2012 | |
| تم الإنفاق أو الاتساق في عرض البيانات المالية خلال الفترات المالية المتالية | 2009 | البيانات في العرض |
| تم الإنفاق أو الاتساق في عرض البيانات المالية خلال الفترات المالية المتالية | 2010 | |
| تم الإنفاق أو الاتساق في عرض البيانات المالية خلال الفترات المالية المتالية | 2011 | |
| تم الإنفاق أو الاتساق في عرض البيانات المالية خلال الفترات المالية المتالية | 2012 | |
| لم يتم عرض أي بند لها أهمية مادية في بند منفصلة | 2009 | الأهمية النسبية والمجموع |
| تم عرض البند الذي لها أهمية مادية في بند منفصلة ضمن الملاحظات المرفقة | 2010 | |
| تم عرض البند الذي لها أهمية مادية في بند منفصلة ضمن الملاحظات المرفقة | 2011 | |
| تم عرض البند الذي لها أهمية مادية في بند منفصلة ضمن الملاحظات المرفقة | 2012 | |
| مغفى من متطلب المعيار | 2009 | عدم إجراء مقاومة مع عرض المعلومات المقارنة |
| عدم إجراء أي مقاومة بين عناصر الأصول والخصوم مع عرض بيانات مالية للفترة الحالية وال فترة السابقة | 2010 | |
| عدم إجراء أي مقاومة بين عناصر الأصول والخصوم مع عرض بيانات مالية للفترة الحالية وال فترة السابقة | 2011 | |
| عدم إجراء أي مقاومة بين عناصر الأصول والخصوم مع عرض بيانات مالية للفترة الحالية وال فترة السابقة | 2012 | |
| مغفى من متطلب المعيار | 2009 | تكرار إعداد التقارير المالية |
| تم عرض إجمالي القوائم المالية متضمنة المعلومات المقارنة لسنة السابقة | 2010 | |
| تم عرض إجمالي القوائم المالية متضمنة المعلومات المقارنة لسنة السابقة | 2011 | |
| تم عرض إجمالي القوائم المالية متضمنة المعلومات المقارنة لسنة السابقة | 2012 | |
| هيكل ومحظى القوائم المالية بشكل عام | | |
| تم تقييم كل نوع من القوائم المالية الأربع المذكورة سابقاً على حده | 2009 | تقييم البيانات المالية ومكوناتها |
| تم تقييم كل نوع من القوائم المالية الأربع المذكورة سابقاً على حده | 2010 | |
| تم تقييم كل نوع من القوائم المالية الأربع المذكورة سابقاً على حده | 2011 | |
| تم تقييم كل نوع من القوائم المالية الأربع المذكورة سابقاً على حده | 2012 | |
| يتم تعريف نشاط الشركة وطبيعة نشاطها ضمن تقرير مجلس الإدارة | 2009 | معلومات إضافية تعرف عن الشركة طبيعة نشاطها |
| يتم تعريف نشاط الشركة وطبيعة نشاطها ضمن تقرير مجلس الإدارة | 2010 | |
| يتم تعريف نشاط الشركة وطبيعة نشاطها ضمن تقرير مجلس الإدارة | 2011 | |
| يتم تعريف نشاط الشركة وطبيعة نشاطها ضمن تقرير مجلس الإدارة | 2012 | |
| شكل ومحظى الميزانية وتصنيف مكوناتها | | |
| تم تصفيف الأصول والخصوم إلى متداولة وغير متداولة، ولكن لم تصنف حسب سبوليتها | 2009 | تصنيف الأصول والخصوم إلى متداولة وغير متداولة كفارات منفصلة، وتصنيف كل من بند الأصول والخصوم حسب سبوليتها |
| تم تصفيف الأصول والخصوم إلى متداولة وغير متداولة، ولكن لم تصنف حسب سبوليتها | 2010 | |
| تم تصفيف الأصول والخصوم إلى متداولة وغير متداولة، ولكن لم تصنف حسب سبوليتها | 2011 | |
| تم تصفيف الأصول والخصوم إلى متداولة وغير متداولة، ولكن لم تصنف حسب سبوليتها | 2012 | |
| يتم الإفصاح عن الأجزاء التي يتوقع استعادتها أو تسويتها بعد 12 شهر | 2009 | الإفصاح عن المخزء الذي يتوقع استعادته من الأصول أو تسويتها من الخصوم بعد أكثر من 12 شهر |
| يتم الإفصاح عن الأجزاء التي يتوقع استعادتها أو تسويتها بعد 12 شهر | 2010 | |
| يتم الإفصاح عن الأجزاء التي يتوقع استعادتها أو تسويتها بعد 12 شهر | 2011 | |
| يتم الإفصاح عن الأجزاء التي يتوقع استعادتها أو تسويتها بعد 12 شهر | 2012 | |
| يتم تصفيف بند الأموال الخاصة إلى رأس مال الشركة + أقساط واحتياطات + إعادة التقييم + النتيجة الصافية + أموال خاصة أخرى... | 2009 | يتم تصفيف بند الأموال الخاصة |
| يتم تصفيف بند الأموال الخاصة إلى رأس مال الشركة + أقساط واحتياطات + إعادة التقييم + النتيجة الصافية | 2010 | |

| | | |
|---|------|---|
| تم عرض جدول تدفقات الخزينة | 2012 | |
| لم يتم الإفصاح حول أسس إعداد البيانات والسياسات الخاسية خلال هذه الفترة | 2009 | إيضاحات حول أساس إعداد البيانات المالية والسياسات الخاسية |
| تم في مقدمة الإيضاحات تقديم القواعد والأساليب الخاصة بعرض القوائم المالية | 2010 | |
| تم في مقدمة الإيضاحات تقديم القواعد والأساليب الخاصة بعرض القوائم المالية | 2011 | |
| تم في مقدمة الإيضاحات تقديم القواعد والأساليب الخاصة بعرض القوائم المالية | 2012 | |
| لم يتم تقديم أي إيضاحات خلال هذه الفترة | 2009 | ربط كل بند في البيانات المالية مع أية معلومات ذات صلة بها |
| تم ترقيم الإيضاحات وربطها بالقوائم المالية الخاصة بها | 2010 | |
| تم ترقيم الإيضاحات وربطها بالقوائم المالية الخاصة بها | 2011 | |
| تم ترقيم الإيضاحات وربطها بالقوائم المالية الخاصة بها | 2012 | |

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على متطلبات المعيار

الجدول 5: درجة تطبيق متطلبات المعيار الخاسي الدولي رقم 7

| متطلبات المعيار الخاسي الدولي رقم 7 | فترة التطبيق | مدى تطبيق متطلبات المعيار الخاسي الدولي رقم 7 |
|---|------------------------------|--|
| إعداد وعرض بيان تدفق النقد | | |
| يجب أن يظهر مصنفاً حسب النشاط التشغيلي والاستثمارية والتمويلية | 2009 2010 2011 2012 | تم تصفيف جدول التدفقات الخزينة حسب النشاطات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية |
| يجب عرض التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي بالطريقة المباشرة أو غير المباشرة | 2009 2010 2011 2012 | تم عرض جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة |
| عرض الفئات الرئيسية لإجمالي الإيرادات والمصاريف | 2009 2010 2011 2012 | تم عرض بشكل منفصل لإجمالي الإيرادات والمصاريف حسب النشاطات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية |
| تسجيل التدفقات النقدية التي تنشأ بالعملة الأجنبية باستخدام عملة المشروع، باستخدام سعر الصرف السائد في تاريخ التدفق النقدي | 2009 2010 2011 2012 | تم تسجيل فروق العملة في جدول التدفقات النقدية، وتسجيلها عملياً بما يتعلّق بعملة المشروع |
| الإفصاح عن التدفقات النقدية الخاصة بتوزيعات الأرباح فقط، دون الإفصاح عن التدفقات النقدية المقبوضة أو المدفوعة من القوائد | 2009 | |
| الإفصاح عن التدفقات النقدية الخاصة بتوزيعات الأرباح فقط، دون الإفصاح عن التدفقات النقدية المقبوضة أو المدفوعة من القوائد | 2010 | |
| الإفصاح عن كل من التدفقات النقدية الخاصة بتوزيعات الأرباح، والتدفقات النقدية المقبوضة أو المدفوعة من القوائد | 2011 | |
| الإفصاح عن التدفقات النقدية الخاصة بتوزيعات الأرباح فقط، دون الإفصاح عن التدفقات النقدية المقبوضة أو المدفوعة من القوائد | 2012 | |
| الإفصاح عن المبلغ الكلي للفائدة المدفوعة خلال الفترة في جدول تدفقات الخزينة | 2009 | |
| الإفصاح في جدول تدفقات الخزينة سواء تم الاعتراف بها كمصاروف أو ثمت رسميتها | 2010 2011 2012 | لم يتم الإفصاح عن المبلغ الكلي للفائدة المدفوعة خلال الفترة في جدول تدفقات الخزينة |

| | | |
|--|------|--|
| تم تصفيف توزيعات الأرباح المدفوعة كتدفق نقدی قوييلي | 2009 | تصنيف توزيعات الأرباح المدفوعة كتدفق نقدی قوييلي أو تشغيلي |
| تم تصفيف توزيعات الأرباح المدفوعة كتدفق نقدی قوييلي | 2010 | |
| تم تصفيف توزيعات الأرباح المدفوعة كتدفق نقدی قوييلي | 2011 | |
| تم تصفيف توزيعات الأرباح المدفوعة كتدفق نقدی قوييلي | 2012 | |
| لم يعم الإفصاح عن مكونات النقدية أو ما يعادلها | 2009 | الإفصاح عن مكونات النقدية أو ما يعادلها |
| تم الإفصاح عن فرق بين مكونات النقدية على مستوى الميزانية، ومستوى جدول تدفقات الخزينة | 2010 | |
| تم الإفصاح عن فرق بين مكونات النقدية على مستوى الميزانية، ومستوى جدول تدفقات الخزينة | 2011 | |
| تم الإفصاح عن فرق بين مكونات النقدية على مستوى الميزانية، ومستوى جدول تدفقات الخزينة | 2012 | |
| لم يتم عرض أي تقرير حول التدفقات النقدية بين الشركة الأم وباقى شركاتها التابعة | 2009 | إلى زاوية عرض تقرير حول التدفقات النقدية بين الشركة الأم والشركة المستثمر فيها سواء شركات تابعة أو شركات زميلة أو مشروعات مشتركة |
| لم يتم عرض أي تقرير حول التدفقات النقدية بين الشركة الأم وباقى شركاتها التابعة | 2010 | |
| لم يتم عرض أي تقرير حول التدفقات النقدية بين الشركة الأم وباقى شركاتها التابعة | 2011 | |
| لم يتم عرض أي تقرير حول التدفقات النقدية بين الشركة الأم وباقى شركاتها التابعة | 2012 | |
| معفي | 2009 | عرض التدفقات النقدية الجموعة الناشئة عن اكتساب أو فقد السيطرة على الشركات التابعة أو منشآت الأعمال الأخرى بشكل منفصل |
| معفي | 2010 | |
| معفي | 2011 | |
| لم يتم عرض أي تدفقات نقدية ناشئة عن اكتساب السيطرة | 2012 | |

المصدر : من إعداد الباحث اعتماداً على متطلبات المعيار

الجدول 6: وصف عينات الدراسة من حيث الحجم، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

| VAR00007 | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--------------|-----|--------|----------------|-----------------|
| VAR00006 SCF | 123 | 60981, | 3143,7 | 595,06 |
| IAS 1 - 7 | 123 | 2,0000 | ,00000 | ,00000 |

المصدر : مخرجات برنامج SPSS

الجدول 7: نتيجة اختبار T لدراسة توافق بين متطلبات (IAS 1-7)، وما يقابلها ضمن SCF

| | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|----------------------|---|------|------------------------------|---------|-----------------|-----------------|-----------------------|---|--------|
| | F | Sig. | T | Df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | | | | Lower | Upper |
| VAR00006 E v assumed | 943,322 | ,000 | 917,5 | 244 | ,000 | 39024, | 595,06 | 26034, | 52015, |
| VAR00006 E v not a | | | 917,5 | 122,000 | ,000 | 39024, | 595,06 | 25969, | 52080, |

المصدر : مخرجات برنامج SPSS

المواضيع والمراجع :

¹ مسعود صديقي وآخرون، المحاسبة المالية طبقاً للنظام المحاسبي المالي الجزائري IAS/IFRS، دار المدى للطباعة والنشر، الجزائر، 2014، ص: 65.

² خالد جمال الجعارات، مختصر المعايير المحاسبية الدولية 2015، مطبوعة جامعية، مطبعة جامعة قاصدي مرابح – ورقلة، الجزائر، 2014، ص: 46.

³ المراجع السابق، ص: 46,47.

⁴ المعيار المحاسبي الدولي الأول (المعدل عام 1997)، عرض البيانات المالية، ص: 06، على الموقع التالي: www.infotechaccountants.com

⁵ International Accounting Standard 7, Statement of Cash Flows, IASB, p: 02.

⁶ المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية، الجزء أ، جمعية المحاسبين القانونيين العرب للمحاسبين القانونيين، عمان، الأردن، 01 جانفي 2010، ص: 340.

⁷ سفير محمد، الإفصاح في المؤسسات في ظل معايير المحاسبة الدولية - دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، المركز الجامعي يحيى فارس - المدينة، 2009، ص ص: 68-69.

⁸ المعيار المحاسبي الدولي السابع المعتمد في عام 1992، ص: 04، على الموقع التالي: www.infotechaccountants.com

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

حمزة شنوف، نهلة قادری (2017). واقع تطبيق متطلبات الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية في ظل تطبيق "SCF".
حالة مجمع صيدال بالتطبيق على المعايير 7 - IAS 1. المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية. المجلد 03 (العدد 02). الجزائر:
جامعة قاصدي مریاح ورقلة. ص.ص 38-27



يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقاً لـ **رخصة المشاع الإبداعي تُسب المصنَّف - غير تجاري - منع الاشتغال 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.

المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية مرخصة بموجب **رخصة المشاع الإبداعي تُسب المصنَّف - غير تجاري - منع الاشتغال 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.



The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.

Algerian Review of Studies in Accounting and Finance is licensed under a **Creative Commons Attribution-Non Commercial license (CC BY-NC 4.0)**.